رابط المادة على منصة باحث

١٨. فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

لقد سمعت كابت كان عندك غوث. قال لي فنظرت فاذا الرجل عند الصبي. ذهبت اليه واذا هو جبريل عليه السلام وقال لها لا تخافي فان هذا سيبني مع والده بيتا لله جل وعلا في هذا - 00:00:00

هذا الصبي بحث الارض في جناحه بطرف جناحه فنزع الماء والسارعين عين الجارية فصارت تحجرهم التراب ووقف. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رحم اللهم اسماعيل لو تركته لصار اين نعيما يعني يصبح يجري اين؟ ولكنها حجرته فاحتجر - 00:00:20

فهذا اول مبدأ زمزم. هذا قديم وقت إبراهيم عليه السلام المقصود ان حفارة حصرها عبد المطلب لزمزم كان بعد فترة طويلة جدا من اخصاجها انها دفنت بما حصل في الحروب وبين جرهم وبين قريش وغيرهم. ثم - 00:00:50

ان اهالي التأديب الذي لا يجوز ان يعبد لمخلوق لا يطالب الرسول صلى الله عليه وسلم اثبت ذلك وقال انا ابن عبد المطلب لان هذا من باب الخبر. خبر عن شيء - 00:01:20

منتهي ماضي ولا يمكن تغييره وهو من باب النسب والنسب يترك الناس على ما هم عليه واما قوله كما في صحيح البخاري فهذا ليس هذا اكرارا لعبودية الدينار ولكنه انكار لذلك. ودعاء عليها اخبار بانه - 00:01:40

فلا يكون دليلا على انه يعذب الانسان لغير الله جل وعلا. لان هذا خرج من باب الزمن التحذير كما انه وصف لمن يقوم به ان كان النبي مثلا يعبد الدينار والدرهم ما يسجد له ولا يركع له ولا يدعوه. ولكنه يأمن يعمل - 00:02:20

يكون امله لك. فلهذا سمي عبدا له. المقصود ان هذا من باب ثم التحذير من هذا الفعل. وهو يقع في كثير من الناس وكثير من الناس يعبد الشيطان فلا يجوز ان يعبد المخلوق لمخلوق - 00:02:50

بل يجب ان تكون العبودية لله مطلقة. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن رضي الله عنهما في الاية قال لما تمكينا لهذا الاسم الذي استثناه بنحس رحمه الله يقول حاش المعنى حاشا عبد المطلب المعنى ان عبد المطلب لم يتفق - 00:03:20

على انه من المحرم. هذا معناه لم يتفقوا على انه من التأبيد المحرم وليس معنى ذلك انه جائز يعني ان فيه خلاف. لما ذكر ان السبب في التسمية انها من باب عبودية الرب. كما ذكر انه قدم به من المدينة مردشا له - 00:03:50

خمسة على راحلته وقد اصابته الشمس وتغير لونه. فظنوا انه مملوكا انه اشتراه يقال له ذلك ثم يفتي اسمه العلني. والا اسمه العلم شيبة. نسي. اه ذلك لانه لما ولد وجد في رأسه شعرة بيضاء. فسمي شيبة. آآ شيبة الحمد - 00:04:20

شيبة الحمد يعني ان هذا الملحق في كونه لم يدخل في الاتفاق وقد ذكر بعض العلماء ان في الصحابة من اسمه عبدالمطلب ولكن هذا غير صحيح. الصواب ان هذا خطأ ممن نقله. وانما الصواب انه - 00:04:50

فيهم المختلف بن حافظ بن حنبل اما ابو المطلب فليس موجودا يعني ليس في الصحابة من هو اما فجاء في صحيح مسلم في قصة الذي طلق زوجته البتة فهو ليس هكذا بالاضافة وانما هو بالتنويم - 00:05:20

فلا يكون من باب العبودية. نعم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما غشاها ادم حملت. فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما. فاتاهما ابليس فقال اني اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة يستطيعونني او لاجعلن له قرني ويخرج من بطنك - 00:05:50

ولأفعلن ولأفعلن يخوفهما سم ياه عبد الحارث فأبيا ان يطيعا فخرج ميتا ثم حملت فأتى فهما فقال مثل قوله فابيا ان يضيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم -

00:06:20
وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا قال اشفقا الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعي وغيرهما. فهذه القصة - 00:06:50
هذه كما ذكر انها رويت عن السلف ويكون على هذا الاية هو الذي خلقكم من نفس واحدة يعني ادم. ومعلوم ان الله جل وعلا خلق عدن من السرعة كما ذكر لنا ربنا جل وعلا. خلقه من التراب وهذا جاء كثيرا في القرآن - 00:07:10
وهو امر مقطوع به. مما تعجب له الانسان في تأدب يعني عجيب من اعجب العجب يكون كثيرا من ابناء المسلمين اتركون ما ذكره الله جل وعلا مع ظهوره ووضوحه ويأخذون بنظرية - 00:07:40
خبيث على الاسلام وعلى اهله ويريد ان يفسد فيأتي بنظرية من اغرب ما يكون يقول ان الانسان اسمه وانه يعني في تطوع لان الصوت يتطور شيئا بشيء الى اخره. هذا كفر من الانسان الذي يعرف هذه - 00:08:10
يعلم ثم يقول ذلك كفء بالله جل وعلا. المقصود ان قوله هو الذي خلقكم من نفس وجعل من نفس واحدة اذا جعل منها زوجها. فلما تغشاها تغشاها يعني جامعها ان يكون هذا ادمي وترشاه والظمير يعود الى ابا محو. غشاها يعني جامعها. حملت - 00:08:40
املا خفيفا. يعني يمنع الولد فاصبحت لا تحس به بخفته. فمرت به يعني استمرت به ومشت وقتا فلما اثقلت يعني كبر ابنها في بطنها دعا الله ربهما يعني ادم حوا. لان اتيتنا - 00:09:10
يعني رجلا سويا على صلاتنا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء يعني انهما سمياه عبد الحارث. وهذا تفسير باطل. ولا يجوز ان يعتقد ولا يجوز ان يكون هو معنى كلام الله جل وعلا. وين روي في هذه الاسانيد؟ وقيل انه صحيح. ولهذا - 00:09:40
رحمه الله في كتابه الفتن هذه خرافة موضوعة وضعها بعض الزنادقة من اهل الكتاب المسلمين. فهذا امره واضح. وذلك ان ادم عليه السلام وقد وقع فيما وقع فيه من الخطأ والمعصية التي وقع فيها - 00:10:10
الجنة قبل هذه الحادثة على تقدير ذلك ما وقعت من ادم. والله جل اصدر انه نسي فنسي نسي ادم نسي العهد الذي عهد اليه الشجرة وجاءه وصار يقسم له بالله انه له ناصح. وما كان يعتقد ان احدا يقسم بالله وهو كاذب - 00:10:40
ما كان يظن هذا ولهذا لما تبين له الخط رجع الى ربه وتاب وتاب وامام وهو امر قدره الله عليه جل وعلا ولابد من مضيه والفعل فعله ثم اضبط تكريس يأتيه الشيطان مرة اخرى - 00:11:10
ذلك يقول له انا صاحبكما الذي اخرجكما. هذا يعقل؟ لو قال هذا لقال رجله ادم وقال هذا الداعي الى اننا نرجمك الى انهم يطيعونه وليس الولد دعني الى ان يشرك بالله جل وعلا ابدا. وادم رسول. هل يمكن ان يطلع الشيطان ويعبد له ذلك - 00:11:30
المقصود ان هذا باطل ولا يجوز ان يكون معنا كلام الله جل وعلا. وانما معناه الصحيح ان هذا الجنس الرجل والمرأة من بني ادم. عجوز ومعلوم ان المولود يولد من - 00:12:00
ذكر وانثى كان من جنس المشركين الناس الذين يشركون فان هذه المخلوق الذي هو الرجل والمرأة مع العقل الذي اوتي اياه من من الله جل وعلا لان الله عهد اليهم - 00:12:20
بان يعبدوه ومن عليهم بان خلق لهم زوجا وقد خلقهم من نفس واحدة كل خلق من نفس واحدة. وهذا له نظائف في القرآن. لقد جاءكم رسول من انفسكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة اتقوا الله الذي خلقكم - 00:12:40
خلق منها زوجها يذكر المنة على الزوج والزوجة حيث انه جعل من رحمته الرحمة بينهما الزواج ثم من عليهم بالاولاد. ثم هذه النعمة التي يعطيهم الله جل وعلا اياهما يشركون بها. هذا لا يجوز ان يقع من نبي وانما يقع من بعض المشركين والجهلة - 00:13:10
الزوج والزوجة يعني الصغير المعين الذي وقع منهم ما وقع هذه. لما حصل لهم ذلك تغشاها. الزوج تغشى زوجته. فحملت فاثقلت دعا والله الزوج والزوجة لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين - 00:13:50
فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء. شركا في اي شيء؟ شركاء بان عبدوه لغير الله. لان علموه ان والعزى او يعبد الحجر والشجر او يعبد غير ذلك مع اعترافهم بانه - 00:14:20

هبة من الله وانه لا دخل لهذه المعبودات التي يعبدونها في تكوينه وخلقه هذا هو معنى الاية الصواب الذي ينبغي ان يكون عليه اما هذه الروايات التي عن السلف فيظهر انها مأخوذة من اهل الكتاب. وما دام عن اهل الكتاب - 00:14:40

هو مخالف لما عندنا مما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان نصدقه ولا ان نقبله فضلا فلن يكون هو معنى كلام ربنا جل وعلا. فلا يجوز ذلك. اما يقال - 00:15:10

اذا كيف يقوله ومجاهد؟ بل روي عن ابن عباس ويكون باطلا. هل يعقل هذا ولهذا قال طائفة من العلماء هذا هو الصواب لانه روي ان هؤلاء السلف وهم الذين يقول اذا كان جائز ما يذكره اهل الكتاب ان يروى - 00:15:30

الراوي يخرج من العهدة اذا ذكر ذلك. وليس ذلك تعيينا لان هذا هو المعنى معينا والخطأ يجوز على كل احد معاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الانبياء بعد النبوة معصومون من الوقوع في الشرك. قال شرك وهذا باتفاق العلماء - 00:16:00

معصومون ان يقعوا في الشرك وادم منهم. فلا يجوز ان يقع ذلك منه. نعم. قال الشارق رحمه الله تعالى قوله وعن ابن عباس رضي الله ثم ايضا من الامور التي الشيطان - 00:16:30

هو الحارس عبده الحارث يحتاج هذا الى دليل. هل هذا اسمه؟ انه الحارث واذا كان معروفا هل يعقل ان ادم يعرف انه الحارث ويأمره الشيطان بان يسمي ابنه عبد الله فيطيعه هذا لا يجوز ان يعتقده مسلم يجب ان يقدر ادم - 00:16:50

عليه السلام لانه نبي مكلم. يقدره ينزهه عن مثل هذا. فانما هذا يقع لبعض المشركين بعض بني ادم الجهلة هذا يحتاج الى دليل يكون الشيطان هو الحارس وانه اسمه الحارث - 00:17:20

وانه كان من العباد وكان من سمى ذلك اه الدليل على انه لم يثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اصدق الاسماء حارث منبه وهمام وحارث. همام وحارث. اصدق الاسماء همام - 00:17:40

لان الحارس هو العامل والهمام هو الذي يهم والانسان عنده همة يعني عنده آآ ارادة ما هي الارادة؟ افضل الاسماء ما عبد او حمد واصدقها فنام وحارس. هل يمكن ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يصدقها ما سمي به الشيطان؟ حارس الشيطان - 00:18:10

لا يمكن. اه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يغير الاسمى القبيح. ولو كان اسم الجماد الحيوانات غيروا قوله وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعتي ولم يكن في عبادته - 00:18:40

الفرق بين هذا يعني الشركاء في الطاعة والعبادة يعني يحتاج الى معرفة الفرق بين الطاعة والعبادة والشرك في الطاعة والعبادة. وللطاعة الشرك فيها لا يكون شرك عبادة التي ينبغي يتضمن الذل والخضوع. وذلك ان الانسان قد - 00:19:00

ظالما ظالما متعدي يطيعه في امره اما خوفا من سطوته او او غير ذلك او لغبة من امور الدنيا وهو يعرف انها معصية. فتكون طاعته معصية ولكن ليست كعبادة العبادة التي طاعة العبادة - 00:19:30

التي تتضمن الذل والخضوع والتعظيم. لان هذه اركان العبادة ان يطيع ظالم خاضعا يعظمني. خائفا راجيا. ثم كذلك نحن ندرك من لا ان هذا مثلا يطيع هذا وهو قلبه ويطيع في امر لا يجوز ان يطيعه - 00:20:00

الذي اما طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم او طاعة من يأمر بطاعة الله وينهى عن معصية الله فهذه لا تسمى طاعة عبادة تسمى عبادة لمن انا وانما لانه جاء بامر الله لانه جاء بامر الله. نعم. قال شيخنا رحمه الله ان هذا الشرك بمجرد - 00:20:40

بمجرد تسمية ولم يقصد حقيقته التي يريدها وهو محمل حسن. يبين ان ما وقع من الابوين من تسميتهما عبد الحارث انما هو مجرد تسمية لم لم يقتدا تعبيده لغير الله. وهذا معنى قول قتادة قتادة - 00:21:20

وهذا معنى قول قتادة. شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. هذا لا يكفي. لا يكفي في تبرير هذه الحكاية يعني طاعة في عبادة شرك في الطاعة. وليس شرك في العبادة - 00:21:40

لان الشرك في الطاعة شرك. ولا يجوز ان يطعم النبي من الانبياء. لو كان مثل هذا فذكر الله جل وعلا التوبة انه تاب منه لانه لا يجوز ان يقر عليه. نعم - 00:22:00

قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل. نعم. المسألة الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله هذا كما يقول ابن الحزم اتفقوا على هذا.

يعني لا يجوز ان يعذب الانسان بغير ربه جل وعلا - 00:22:20
وكل اسم فيه عبودية لغير الله يجب ان يغير والذي فعل ذلك يرتكب المسألة الثانية تفسير الاية المسألة الثالثة ان هذا الشرك بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم يعني هذا بناء على ان - 00:22:40
يعني انه يخشى ان مثلا يجوز الاخوة المولود في غير سنة الانسان او له كورونا او مشوه او ناقص وقد شاهد الناس كثيرا من هذا القبيل. فاذا ولد للانسان خلقتها كانها سوية فهي من النعم التي يجب عليه ان يشكرها. لماذا يقول هذا - 00:23:20
لان كثيرا من الناس لا يرضى بالبنت. لا يرضى بالبنت يرى انه اذا ولد له بنت انه اصيب بمصيبة. وهذا ارث من الجاهلية. الذين يقول الله جل وعلا فيهم واذا بشر احدهم بالانثى ولى وجهه مسود وهو كظم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه - 00:24:10
لانهم قبحهم الله يسألون الملائكة بنات الله تعالى الله يتقدس. فهم يأنفون من ان تكون لهم رماد ينسبون الاناث لله تعالى الله وتقدس. واذا مثلا هذه حالة. من القوم من سوء ما بشر به يعني انه - 00:24:40
ينخلص من الناس وينحرف ويذهب حتى لا يعيره لذلك لانه بشر به امر سيء ثم يصبح يفكر في نفسه ماذا يصنع؟ هل يمسكها على هون يعني اهانة واحتقار يحتفلها ويهينها او انه يأخذها ويرسمها في التراب حية - 00:25:20
كانوا يسألون هذا من الاسلام نسأل الله العافية مثلا يسوقه ان يولد له بنت عنده شيء من هذا النوع. شيء من هذا الارث القبيح ان البنت نعمة نعمة من وقد تكون البنت خير من الذكر وافضل. واصلح واحسن - 00:25:50
وادر واه كذلك قد تكون انفع للانسان من الذكر ثم اذا احتسب رباها واتفق عليها يكون له اجر اكثر من الاجر ما لو قام على ابنه. اكثر من اجر فمن هنا كون بعض الناس عنده هذا الشيء يقول المؤلف رحمه الله - 00:26:15
ان هبة البنت للانسان ان هذا من المهن التي يجب ان يشكر الله عليها. لا يجوز يكون يكون المولود يعني مشوها والذي يخرج الا مجنون فعقل معه او انه مشوه في خلفة - 00:26:55
لهذا كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اذا بشرت بمولود لاقاربها سألت عن فاذا قالوا نعم قالت الحمد لله الحمد لله على نعمته ولا تسأل عن ما ذكره المسألة الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك بالطاعة والشرك في العبادة. نعم. قال - 00:27:15
رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون باسمائك ذكر ابن ابي حاتم وعن عن ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون باسمائه يلحدون باسمائه يشركون - 00:27:45
وعنه سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها الانسان يجب انه يعتبر في حالة الجاهلية وحالة الكفار اعتبرها يحمد الله جل وعلا حيث عافاه من ذلك - 00:28:05
فهي منة عليه من الله جل وعلا بها ان جعله مسلما سالما من الشرك ومن الظلم الذي يكون المولود ان هذا من قال الله جل وعلا واذا الموؤدة سئلت في اي ذنب قتلت؟ شف كيف يعني - 00:28:25
الموجودة في تسأل ايه تسأل اولا فكيف الفاعل؟ يسأل يقال لها باي ذنب قتل اسأله الله جل وعلا ماذا تقول؟ لا ذنب لي طفلة صغيرة ما تأكل ما تعرف شيء - 00:28:55
من اعظم الجهل من اعظم الجهل واكبر ظلم. آآ قد كان العالم منهم من يفعل هذا خوفا من خشية من العار ان تزني بنتها او تسبى يأخذها ادائه فيسبونها هذا وطائفة منهم تفعل ذلك خوفا من الفقر. كله جاهل جهل وظلم. جاء في - 00:29:15
سنن الدارمي اول ما ذكر في حديث دار يقول اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول السنن باب اكلام للجاهلية. الحقيقة يعني ينبغي الانسان يذكر حتى يحمد ربه جل وعلا على ذلك. كنت اذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:29:45
اخبرني عن امر قد اهمني واغمني قال انه كان لي ابنة فلما سمعت الاجابة يعني انها كبرت قليلا دعوتها يوما فكانت في دعوتي سعيدة يعني اجابته بسرعة. يقول فاخذت بيدها وذهبت بها. الى بئر - 00:30:15
بعيدة عن عن البيوت. يقول فالقيتها في البئر فاخر ما سمعت من كلامي انها قالت يا ابتاه فوردت عين رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فقال له الحاضرون ويلك احزنت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال دعه يسأل عما اهمه؟ يعني المقصود يعني امر الجاهلية - 00:30:45

كيف يعني؟ كيف يعني يطيب نفسه يلقي بنته في هذا البئر؟ لولا الشيطان والاوضاع التي كانوا عليها الاوضاع التي كان عليها تزين لهم هذه الامور. فيحمد الله الانسان الذي عافاه الله من السوء - 00:31:15

لان السوء الذي يكون ظاهرا جلي قد يزين ببعض النفوس فيصير حسنا يصير حسن جميل تسأله آآ هذا الباب آآ باب من كل شيء من اسماء باب قول الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم - 00:31:35

هذا يقصد المؤلف ان يبين ان التوسل يجب باسماء الله جل وعلا وصفاته. ولا يجوز ان يكون التوسل بمخلوق من المخلوقات. والا عبادة الله جل وعلا تكون باسمائه باسمائه التي امر ان يدعى بها. ان هذه - 00:32:05

عبادة هذا وفيه ايضا فيه التحذير من آآ والالحاد فيها لانه نوع من الكفر الذي قد يكون منافي للتوحيد اذا جل وعلا كما سيأتي الحادا من نوع الحاد الحاد الكفار - 00:32:35

وقد يكون اقل من ذلك فيكون مراسل لكمال التوحيد. فهو لا يخلو الانسان اما ان يكون موحدا وسالما من الالحاد فيكون ممتثلا لهذا الامر وداعيا لله جل وعلا وعابدا له - 00:33:05

وباسمائه وصفاته فيكون مكملا لتوحيده من اهل التوحيد. او يكون عنده نقص اما بجهل اسماء الله جل وعلا وصفاته والتي يجب ان يعبد بها او عنده شيء من الالحاد باسمائه وصفاته فيكون - 00:33:25

ذلك كونوا فيه ترك لما هو واجب من التوحيد الامام ترك واجبا او ترك ركنا منه. فيكون ناقص توحيد او يكون ذاهبا لا بالتوحيد منه. اراد المؤلف رحمه الله ان يبين هذا الذي يجب على العبد وبالاضافة الى - 00:33:45

الى ان اسماء الله جل وعلا توحيد الله باسمائه وصفاته نوع من انواع التوحيد. نوع التوحيد لان وان كان الظاهر هنا انه يقصد بذلك توحيد العبادة لانه قال ولله الاسماء الحسنى - 00:34:15

فادعوه بها تدعوه بها وذروا الذين يلحدون باسمائه. والدعاء اذا جاء يقصد به العبادة والعبادة هي التوحيد. لا تكون عبادة شرعية نافعة. الا اذا كان التوحيدا يعني خالصة لله جل وعلا. ليس فيها شيء لغيره. وقوله ولله الاسماء الحسنى. نعم - 00:34:35

ولله الاسماء الحسنى قدم آآ المعمول قدم على ذكر الخبر ليبين ان هذا خاص بالله جل وعلا. قال ولله الاسماء الحسنى على حسنى الحسنى هي التي بلغت الغاية في الحسن. ومعنى حسن انها كملت في معانيها ومدلولاتها - 00:35:05

وانها سلمت من النقص والعين. هي حسنا بذلك. كملت في معانيها وسلمت من كل نفس وعين. لا يلحقها نفس ولا عين. وهذا بخلاف اسماء المخلوقين. انها ليست حسنى وقوله تدعوه بها. امر امر من الله جل وعلا ان ندعوه - 00:35:45

اسمها ايه؟ باسمائه الحسنى. وكيف ندعوه؟ يعني ان تكون دعوته بها. فاذا وهذا يكون في كل مطلب بما يناسبه. اذا كنت تطلب المغفرة فتدعوه الغفار الغفور. واذا كنت تطلب الرحمة تدعوه باسمه الرحيم الرحمن - 00:36:15

واذا كنت تطلب الريم تدعوه باسمك الرزاق. الجواد والكريم وهكذا في كل سن الشيء الذي يناسبه. على معنى دعاؤه بها. ثم كذلك كل امور الانسان يجب ان تكون ملتبسة لهذه العبادة - 00:36:45

يجب ان تكون مقترنة بهذه العبادة. يعني ان يعبد الله باسمائه. فمثلا اذا اراد عمل من الاعمال يقول بسم الله يعني استعين بهذا الاسم الكريم. سواء يأكل او ينام او يعمل عمل الدنيا او غيرها. وقد يكون هذا واجبا في بعض الافعال. مثل الذبيحة - 00:37:15

اذا اردت ان تنزح ذبيحة يجب ان تسمي تذكر اسم الله وهذا من نوع من العبادة من عبادة الله عبادته باسم الله باسمائه الحسنى. وكذلك عند الاكل وغيره. فهو داخل في الامر كله - 00:37:45

هذه كل افعال الانسان التي تكون مأمورا بها. تكون طاعته يجب ان تكون مكتملة بدعاء الله جل وعلا باسمه سواء الدعاء قصد به جلب نفسه من الاستعانة. او تقرب اليه جل وعلا في الذبيحة وما اشبه ذلك. او فعل - 00:38:05

كالاكل والدخول والمشي والجلوس واعمال الدنيا وغيرها. فهي الانسان ما تنفك عن هذا الامر يجب ان يقول ولكن يجب ان يكون

متنبأ لهذا وقاصدا لهذا حتى يكون ممتثبا لقوله جل وعلا الا تدعوه بها؟ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. بمعنى ذلك ان هذا هذه العبادة - 00:38:35

لا ينفك المؤمن انها في حال من الاحوال. دائما تكون معه. ويجب ان يتنبه لهذا ويقصد ويريد حتى يثاب عليه. وبعضها يكون واجبا وبعضها يكون مندوبا. وقوله جل وعلا ومن الذين يلحدون في اسمائه يلحدون ذر اترك اتركهم - 00:39:05

يعني لا يهمونك ولا يهمك امرهم فان فانهم سائرون الى الله فمجازيهم بما وليس معنى ذلك انهم لا يكلمون لا يدعون الى الحق ويحذرون من الباطل. ولكن لانها قد يوخذ من اجل انهم لا يجادلون في الحادهم. ولهذا كان السلف رضوان الله عليهم يكرهون مجادلة - 00:39:35

الملحدين الذين يلحدون في اسمائهم بل ينهون عن ذلك اشد النهي. لان هذا فيه نشر للالحادهم وفيه اطار لهم على ذلك وآآ قد يكون مثلا في مجادلتهم ومكالمتهم يكون وفيه فتنة فتنة لغيرهم لمن يسمع ولا يتخلص من - 00:40:05

الشبه التي يلقونها. فاذا تركوا يكون مدعاة لان يموت مذهبهم ويتلى ويهجر. هجره قوله للذين يلحدون يفهم منه التهديد والوعيد. تهديدهم هو عيدهم. وللحاج في اسمائه الالحاد هو الميل والعدول عما قصدت عما قصد بها - 00:40:35

وهو مأخوذ من الميت ومنه اللحد. لحد القبر لانه يحفر مائدا اقسمت الحفرة الى جهة القبلة حتى يوضع بينه يسمى لحدا من هذه من هذه الناحية اسماء الله جل وعلا قد ذكروه انواعا. منه تحريف عنيف. ان تحرف - 00:41:05

يعني ما يسمونه بالتأويل مثل ان يكون يد الله نعمته استواء الله علو الله قهره. وهكذا فهذا من الالحاد. الالحاد في اسمائه جل وعلا وهو داخل في التأطيل الذي هو اهم من هذا كله لعقدت - 00:41:35

فاذا يكون من الالحاد يعني تعطيلها عن معانيها. اما حسب بها من المهام التي دلت عليها ومنها من الحاج ان يشتك منها اسمى كتسمية الحجر مثلا او الشجر او القبر او غيره يسمى اله - 00:42:05

يجب ان يكون لله وحده التألم. التأله لله وحده يجب. فتسمية مخلوق الى وكذلك الكفار الحدوا في اسمائه حيث سمى بعض معبوداتهم باسمى اخذوها من اسماء الله. مثل الناس. او من الله - 00:42:35

والعزة اخذوه من العزيز غير انهم انتوها لانها الهة ومعروفة يدل على على الناس على ضعف الرخاوة والليولة والميوعة. المؤنث هكذا يكون اولا يدل على النفس. اه كذلك قولهم مأخوذة من المنان - 00:43:05

فهذا نوع من الحال. هذا نوع الاخر من يعني ان يشتق لبعض المخلوقات من اسمائه جل وعلا هذا نوع من الحق لان اسمائه خاصة به جل وعلا ومعانيها كاملة وهي حسنى - 00:43:35

النوع الثالث من الحاد ان يسمى جل وعلا بما تعالى ويتقدس عنه. كتسمية النصارى له سمنا اب الاب تعالى الله وتقدس. وكذلك الفلاسفة يسمونه علة موجبة. او علة او يسمي له عقل عقل فعال. وما اشبه ذلك من التسميات الباطلة. وهو نوع من الالحاد - 00:43:55

في اسماء الله جل وعلا ومن الالحاد ايضا من الالحاد ان يسمى بالناقص الذي يتنزه الرب جل وعلا عنه كما يقول اليهود فانه ويقولون ان الله فقير قد سمع الله قول - 00:44:25

قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ويقولون ان الله لما خلق السماوات والارض في ستة ايام وانتهى من الخلق تعب واستراح. تعالى الله مقدس ولهذا يقول الله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. يعني من عيا وعجز - 00:44:55

نفيا لما قاله هؤلاء خلزا قتلهم الله فهذا من الالحاد في اسمائه جل وعلا وصفاته وقوله وزر الذين يلحدون في اسمائه اولا اسماء الله جل وعلا ما ذكر انها محصورة. انها معينة في عدد معين - 00:45:25

اما الحديث الذي سيأتي انه لا يدل على هذا. وانما ذكر ان له الاسماء الحسنى وفريق معرفة ذلك ما ذكره الله جل وعلا في كتابه وذكره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:55

عن ربه جل وعلا مخبرا به عن فكل ما ثبت انه اسم من اسماء الله او صفة من صفات الله فانه يسأل بها. والفرق بين الاسم والصفة ان

الاسم يدل - 00:46:15
الاسم يدل على الذات. فمثلا الرد دلوا على الذات المقدسة التي تتصرف في كل شيء. والله كذلك الرحمن الرحيم. اما الصفة فهي المعنى الذي يقوم بالذات المعنى القائم بالذات. مثال رحمة الرحمة معنى قائم بالله جل وعلا دل عليها - 00:46:35
الذي هو الرحمن او الرحيم. هذا الفرق. الشرط الثاني ان الاصل والاسمى مشتقة من الصفات يعني مأخوذة من الصفات. فكل اسم مأخوذ من صفة فالرحمن نقول من الرحمة. والله مأخوذ من التأله من الالهية. والرد - 00:47:15
من التربية والقيام. على المخلوق بما يلزم له. والعزيز من العزة وهكذا فهذا هو الفرق. الفرق الاول ان الاسم يدل على المسمى على الذات التي وضع لها هذا الاسم. واما الصفة فهي المعنى القائم بالموصوف. الفرق الثاني - 00:47:45
الاصل هي الصفات والاسماء مشتقة من الصفات. وليس بالعكس كما يتوهم بعض بعض الاسماء هي الاصل والصفات مشتقة. هذا خطأ. لانه الاصل الصفة. وهذا معنى قول العلماء ان اسماء الله مشتقة. اشتقاق يعني انها مأخوذة من معاني قامت بالرب جل وعلا - 00:48:15
الصفات كثيرة كثيرة جدا وانكارها ضلال انكار الصفات ضلال او جهل. واما الوقوع مع ظاهر النصوص بدون تأمل لمعناها كما وقع ابن حزم رحمه الله فانه انكر ان يكون لله جل وعلا صفات - 00:48:45
وقال هذا كله من كلام المتكلمين الذي لا يدل الا على الحرث والشك والباطل قال جاء في بعضها في بعض النصوص مثل ما ثبت في الصحيح حديث الرجل الذي كان يؤم اصحابه يقرأ سورة ويقرأ - 00:49:15
قل هو الله احد يختم قول الله ويردد ذلك. لما سألوه قال انها صفة صفة الله واحبها فلما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال حبك اياها ادخلك الجنة - 00:49:45
قال هذا يثبته فما عدا ذلك فهذا الوقائع ما معنى لهذا الانكار؟ لانه يقال له مثلا الرحمن يدل على معنى او لا يدل على معنى لابد ان يقال انه يجب على - 00:50:05
بسم الله والمعنى الذي يدل عليه والرحمة. وكذلك العزيز وكذلك الحليم وكذلك العليم يدل على العلم الحليم يدل على الحلم. والكريم يدل على الكرم فيقال هذه المعاني التي دلت عليها هذه الاسماء هي الصفات. هي الصفات التي - 00:50:25
ايها العلماء وهي التي يسأل الله جل وعلا بها ويدعى بها كالاسمى تماما لا فرق ثم نال كون آآ كونها مشتقة هو هذا انها من هذه المعاني وانها دلت على معان عظيمة. والعلماء قسموها الى قسمين متعدي ولازم - 00:50:55
وهذا معناه في اللغة. التعدي المقصود به التعدي لغة. لان الكلام في لغة العرب كل الافعال اما ان تكون متعدية او تكون لازمة. فمثلا الرحمن على العرش استوى هذا يسمى الازم. لانه لا يدل الا على الاستواء على العرش فقط. فمثل هذا - 00:51:25
يؤمن يجب ان يؤمن به وبالصفة التي دل عليه وهو الاستواء اما قوله جل وعلا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل والنور ثم الذين كفروا بربهم يهدلون الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:51:55
هنا خلق هذا اسم فعل يدل على الفاعل الحمد لله الذي خلقه فالخلق فعله الذي هو صفته. وله اثر يعني له شيء يتعدى اليه وهو المخلوق السماوات والارض اثر الخلق. هي اثر - 00:52:25
بهذا المعنى فلابد من امور ثلاثة فيها. اثبات سمعتوا الاسم؟ الاسم والصفة والاثر. والاثر. آآ اذا يكون معنى التعدي واللزوم في هذا هو التعدي اللغوي واللزوم اللغوي. يعني اذا قلت مثلا - 00:52:55
قام زيد فهذا يسمى ايش؟ لازم كذلك جلس ورد واكل وشرب فان هذا يكون متعديا فلا بد له من اثر اثر الضرب واثر الاكل واثر الشرب. هذا فقط من ناحية تقسيمه من ناحية المآني التي يدل - 00:53:25
وقوله جل وعلا وزر وزر الذين يلحدون في اسمائهم ما نزلوا يعني يتركوا وهذا جاء من باب الوعيد والتهديد لهؤلاء الملحدين. يدل على توعدهم وتهديدهم وان المخاطب يعرض عنهم ومعنى الاعراض عنهم - 00:53:55
يا اله! عدم مجادلتهم وعدم الاهتمام بامرهم اما دعوتهم والبيان لهم فانه اذا اجدى لابد من ذلك لان الله جل وعلا يقول فذكر ان دعوة

اليه كما سبق انها لابد منها - 00:54:25
ولكن اذا علم ان الانسان لا يجدي به ذلك يعرض عنه. خصوصا مثل الملحد. الملحد الملحد الغالب انه يكون معالج يكون عارف ان الحق ولكن لا يريده يريد غيره. ولهذا امر بالاعراب عنه. امر الذين يلحدون وللحاد ذكر - 00:54:55
له ثلاثة معاني الاول قال يشركون الثاني كانوا يشترون فيها ثالث قال انهم يسمون اصنامهم واوثانهم بها يأخذون منه تسمية اسنانهم. هذه ثلاثة معاني ذكرها هنا عن السلف. الشرك وادخال - 00:55:15
منها جعلها اسمى لبعض المخلوقات. او جعل بعضها اسمى التي نعاني الى الالحاد ايضا تعطيل معانيها ان تعطل المعاني التي دلت عليها وهذا من الثاني تشبيه معانيها هذه المخلوقات ان يجعل ما دلت عليه شبيها بما دل عليه صفة المخلوق او اسم المخلوق - 00:55:45
ستكون اذا معاني الالحاد خمسة. خمسة خمسة اقسام. حاد هو الى غير ما وضعت له والحاد لادخال ما ليس منها فيها والحاد لجعلها او بعضها اسمى لبعض المخلوقات والحاد يكون في تعطيل معانيها والحاد يكون - 00:56:35
تشبيهها تشبيه المهاني آآ المآني المخلوقين. اما الاول من اول الشرك بها يشركون بها. فهو داخل في ذكر لان الشرك المشرك معقد ولا بد. كل مشرك معقد وليس كل مؤطر مشرك - 00:57:15
الشرك فيها باسماء الله وصفاته اسأل مثلا رب جل وعلا هذه الاسماء تدل على ما دل عليه اسم المخلوق هذا نور مثل ان يقول اننا لا نفهم من يد الله - 00:57:45
الجارحة المعروفة لنا. او يكون مثلا ما نفهم من كون الانسان الا من كون الله جل وعلا الا ان يكون ذلك صادرا عن ثم اللسان وعن شفتين وعن اللهات وعن حنجرة - 00:58:15
الاصوات وهكذا هذا الكلام اللي نفهمه واذا اثبتنا ذلك لزم ان تثبت هذه المعاني الله جل وعلا يكون هذا تشبيه. وكذلك الصوت اه يجب ان بالنسبة لله في هذا على وجه التوحيد يعني خاص به. ولهذا جاء في الحديث ان الله - 00:58:35
وينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من اراد. هذا لا يكون بخلق. اسمعه البعيد مثل ما يسمعه قريب تماما هذا صوت الله وكذلك جاء ان الملائكة اذا سمعوا صوت - 00:59:05
وسابهم الغشي ذهبت عقولهم سقطوا هذا خاص بصوت الله جل وعلا ليس معنى ذلك كونه يكون عظيما لان الانسان مثلا لو سمع صوتا عظيم يعني فوق طاقته يسمع قد ذكر الله جل وعلا - 00:59:25
ان ثمود الصاعقة الصاعقة هي صيحة التي ذكر فيها في بعض الايات يقول المفسرون ان جبريل عليه السلام صيحة بصوته فتقطعت قلوبهم في اجوافهم فسكتوا ان الانسان ضعيف واسع كذلك الصوت يعني مزعج عظيم لا يتحمله الانسان ولكن ليس هذا هو المقصود - 00:59:55
انه صوت الله جل وعلا خطاب خطاب يخاطب به ملائكته ومع ذلك يصعقون المقصود ان قوله جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا. يكون هذا في حقه في وصفه واسمائه ويكون ايضا في - 01:00:35
هل يجوز ان تكون افعاله كافعال المخلوقين؟ كما ان اسماءه وصفاته لا يجوز ان تكون كاسماء المخلوقين وكذلك حقه الذي اوجبه على خلقه. وكذلك ذاته المقدسة تعالى وتقدس. وهذا امر متفق عليه - 01:01:05
لا احد ينزه فيه كل الارض. ومعلوم انه ان الاسمى والافعال والصفات تكون تابعة للذات. ولكنه يتناقضون. اما الثاني وهو ان يذكر فيها ما ليس منها مثاله مثل وصلنا كما تقول الفلاسفة علة موجبة او عقلا فعال او مثل ما يقول النصارى - 01:01:25
والاب الابن والاب الروح القدس هذا من وكذلك يلحق بهذا ايضا ان يوصف بما تعالى ويتقدس منه توسل اليهود بانه فقير تعالى الله وتقدس او بان انه بخيل. قال الله وتقدس. لان - 01:02:05
قالوا وقالت اليهود يد الله مغلولة. كل كيديهم ولعنوا بما قالوا. ولهذا لا تجد كريما ابدا كل اليهود مما ادخل الناس واعظم الناس عبادة للمال يتحيلون عليه في قول الله جل وعلا غلت ايديهم ولعنوا. فهم - 01:02:35

الله جل وعلا بالبخل ويسألون الصفات التي يرمون الرد الرد ينزعون انفسهم منها. قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سلكته ما قالوا والله جل وعلا لا - 01:03:05

وكل شيء يحصيه على عباده. فانه يستمع لهم منذ خلقهم الى ان يوقسهم في قبورهم ثم بعد ذلك يبعثهم ثم يعرض عليهم ما كانوا يعملون فيقصه جل وعلا عليه ما يخفى عليه شيء ومع ذلك مسجل كل شيء. حتى ما يكون - 01:03:35

الانسان اي اعتذار اي عذر فله عذر وكل انسان الزمناه طائره في عنقه نخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم فعليك حسيبا الصواب في هذا ان هذا الكتاب الذي يخرج هو كتاب الحسنات والسيئات التي - 01:04:05

سجلها الملائكة عليهم. رجله ويجد فيه كل ما عمل. وهناك يقول الظالمون يا ويلتنا من هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. لو نادر شيء كل شيء نجده امام مكتوب - 01:04:35

كله محفوظ لدى الله جل وعلا يعلمه سمعه في الصحيحين عن عبدالله بن مسعود يقول كنت جالسا عند الكعبة. فجاء ثلاثة نفر من المشركين كثيرة شحوم بطونهم تليل الفقه قلوبهم. وقال واحد منهم اكثرهم الله يسمعنا - 01:04:55

فاذا تكلمنا فقال الاخر اذا رفعنا اصواتنا سمعنا واذا خفضنا لم يسمعنا. فقال ان كان يسمعنا اذا خفضنا رفعنا اصواتنا فهو يسمعنا اذا خفضنا اصواتهم اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انزل الله جل وعلا قوله جل وعلا - 01:05:25

يحسبون انا لا نسمع سرهم يعني بلى ورسلنا لديه يكفرون. بلى يعني بلى نسمعها ومع ذلك الرسل تكتب الذين هم الملائكة. يعني ان الله وقد وقد اخبر الله جل وعلا قوله في - 01:05:55

ان الساعة اتية نكاد اخفيها لتجزى كل نفس مما تسأل. قوله يعلم السر يعلم السر واخفى. السر يقول العلماء هو الذي يدور في نفس الانسان ولم يظهر عليه احدا ولم يتكلم به. لم يتلفظ به. وانما هو شيء - 01:06:25

في ذهنه تفكر فيه. ولم ينطق به هذا السر. واخفى منه الشيء الذي لم يحدث في ذهنه يعلم الله جل وعلا انه سيحدث بكذا وكذا في وقت كذا وكذا فلا يخفى على الله شيء. بل يخبرنا ربنا جل وعلا بالشيء الذي لا يكون. انه لو كان - 01:06:55

لو يكون على كذا وكده. كما قال الله جل وعلا لما قاله الكفار لما القوا في جهنم يا ليتنا ترد ولا نكذب بايات ربنا. جاء جواب ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه - 01:07:25

ولو ردوا الى الدنيا لعادوا الى الكفر والتكذيب. الشيء الذي كانوا فيه. وهذا ما الان ممتلئ. لان الله اخبر انه لا يردني. ولكن على سبيل الفرق لو قدر انه لعادوا الى ما كانوا عليه من الكفر. المقصود ان الله يعلم الاشيا التي لا تكون. لو كانت - 01:07:45

انها تكون على كده وكذا. والله على كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم. وهو الغني بذاته عن كل شيء وكل شيء فقير الي ولا يخفى عليه من تصرفات خلقه شيء. هذا وتقدس - 01:08:15

اسماء الله جل وعلا معاني عظيمة والتفقه فيها من اعظم ما يجب على الانسان معرفة الله جل وعلا تتوقف على ذلك. فالله جل وعلا تعرف الى عباده باسمائه وصفاته وهذا هو المقصود في هذا الباب ان الانسان يتعرض على ربه جل وعلا من خلال الاسماء - 01:08:35

التي وصف الله جل وعلا بها نفسه وسمى بها نفسه. وعلى هذا الالحاد يكونوا انواع يكونوا متوعد فيه واصله الى الميل والعدول. لان ما من لحد الحب انه عدل عن المراد الذي طلب منه ان يفعله. ما لا - 01:09:05

وجلح عن ذلك. وكل ميل وجنوح عن السمت يسمى لحد. ومنه لحد القبر لانه لا يكون على سنة الحفرة. بل يجمع الى جهة القبلة في سيحصر حفرة في جانب القبر من جهة القبلة ويوضع به الميت يسمى لحد. هذا - 01:09:35

بخلاف الشق فان الشق يكون في الوسط على قدر الميت مثل اللحد ولكنه في الوسط هذا جائز وهذا جائز كلاهما جائز اللحم يجوز والشك يجوز ولكن اللحد افضل كما جاء في الاحاديث - 01:10:05

الالحاد في اسماء الله يكون لتحريفها في التأويلات الباطلة ويقول لتعقيد مآليها ويكون بجعلها معاني للمخلوقات ويكون باظافة شيء اليها ليس منها يقول بان تجعل معانيها معالم معينة من معاني المخلوقات - 01:10:25

هذه هي الاجسام الخمسة. والالحاد ايضا يكون في الاحكام والايات ايات الله التي ولهذا جاء ان الملحد في الحرم انه لا يقبل منه صرف ولا عدل. والملحد فيه هو - 01:10:55

الذي خرج عن الطاعة بفعل الكبائر. بفعل المعاصي الظاهرة. يعني ارتكب ما هو محرم ظاهر. وترك ما هو واجب ظاهر. سمى ملحد او ملحد في دين الله قال الشارف رحمه الله تعالى قوله باب قول الله تعالى ولله - 01:11:15

الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مئة الا واحد من احصاها - 01:11:45

الجنة وهو وتر يحب الوتر. اخرجه في الصحيحين من حديث سفيان ابن عيينة. ورواه البخاري عن ابي اليمان عن ابي الزناد عن الاعرج عنه. هذا الحديث متفق عليه. ان لله تسعة وتسعين اسما - 01:12:05

مائة الا واحدة من احصاءها دخل الجنة الكلام جملة واحدة يعني ان المقصود الاخبار هل هذه الاسماء تسعة وتسعين؟ ليس المعنى ان اسماء الله محصورة في هذا العدد ليس المعنى انها محصورة في هذا العدد. بل هي لا حصر لها. وانما - 01:12:25

اريد الاخبار عن حكم معين وهو ان من احصى هذه الاسماء التسع تسعين انه يدخل الجنة. هذا المقصود. المقصود ان يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انما نحصى هذه الاسماء المعينة التسع والتسعين انه يدخل الجنة. ولهذا يتعين ان نعرف - 01:13:05

الاحصاء ما معنى احصاها؟ لان هذا امر مهم. انه يترتب عليه دخول الجنة وجه ذكر الحديث هنا ان يبين المؤلف رحمه الله ان معنى الدعاء بها الذي ذكر في الاية. ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. انه هو معنى الاحصاء - 01:13:35

الاحصاء المذكور في الحديث. هو معناه يكون الحديث مطابقا للاية تماما ولكن الاحصاء له مراتب ثلاث مراتب الاحصاء في الحديث ثلاث المرتبة الاولى حفظ هذه الاسماء حفظ التسع والتسعين ان يحفظها يعرفها - 01:14:05

هذا واحد هذي مرتبة. المرتبة الثانية لنعرف معانيه يفتح المركز الثالث ان يدعو الله بها ان يدعو الله يعبد الله بها. هذا قول يقول العلماء. القول الثاني ان نام الاحصاء كالعد. والحصن البخاري كانه يميل الى هذا القول - 01:14:45

لانه لما ذكر الحديث قال احصاها حفظها. احصاها حفظها. ولكن من المعلوم ان انه لا لا يفيد شيء. لا يجزيه شيء. والكون الثالث ان معنى الاحصاء معناه ان يكون بماء يلزم لمآليها وما دلت عليه. في العمل - 01:15:25

ان يكون بالعمل اللازم له. واستدل صاحبه ويقول بقوله جل وعلا علم ان لم تحصوه وقال انك ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه فطائفة من - 01:15:55

الذين معك والله يقدر الليل والنهار. علم ان لن تحصوه. يعني الا تطيقوه. يعني تطيقوه له القيام بالليل الليل كله. السدس او الربع. اما تيسر. في هذا او ما تيسر من القرآن. اقرأوا ما تيسر من القرآن - 01:16:15

يقول الاحصاء معناه ان يطيق الانسان القيام بماء تستوجبه هذه لله جل وعلا. هذا يكون صعبا على الانسان. و ابرز الاقوال والله اعلم القوي الاول انها ان الاحصاء له مراتب ثلاث الحفظ - 01:16:45

ودعاء الله بها ان يدعى بها جل وعلا. ويكون هذا هو المقصود. اولا صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين. مئة الا واحد. من احصاء هذه عروس انها تدخل على المنتج والخبر وتجعل الاول اسما له - 01:17:15

تجعل الثاني خبرا لها مرفوعا. ان لله تسع ولكن هنا كلام تسع وتسعين اسم لله. تسع وتسعون اسم لله. لله. يكون جملة هذا لا يدل على انها محصورة في هذا الاسماء وانما لله جل وعلا هذه الاسماء - 01:17:45

ثم ان هذه الاسماء موجودة في القرآن. لا بد ان تكون موجودة في القرآن. ان الرسول يخبر عن شيء موجود صلوات الله وسلامه عليه. لانه يقال من احصاها دخل الجنة - 01:18:25

اذا فات شيء من القرآن فهو موجود في حديث الرسول. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. فلابد ان تكون موجودة فيما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. من كتاب الله حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني التسعة وتسعين - 01:18:45

وقد يجوز وقد يكون في القرآن اكثر من ذلك. والدليل على ان انه لا اريد الحصر ظاهر في هذا الاسلوب ان هذا مثل ما اذا يقول قال

الانسان عندي عشرون كتاب. اعددتها للمطالعة. او اعددتها للعرية - 01:19:05
لا يفهم من هذا انه ليس عنده الا هذه فانما يفهم انه اعد هذا الاصول مش مهم لشيء معين. اما للمطالعة لمن يأتي ويطالع فيها او للعارية. من يأتي يستعيرها. وعنده كتب اخرى - 01:19:35
اه من الادلة على انها اسماء الله غير محصورة في عدد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اصاب عبد هم او حزن فقال اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل - 01:19:55
اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك اوديته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلال - 01:20:25
اهني واغني الا اذهب الله همه وابدله فرح مقام فهنا الى اقسام ثلاثة. اسم جعله منزلا في كتابه. ومقصود الكتاب الكتاب يعني الكتب التي انزلها على عباده وقسم اخر علمه من يشاء من خلقه - 01:20:45
ولم ينزله في كتابه. والاسم الثالث استأثر بهم في علم الغيب عنده فلم ينزله لا في كتابه ولم يعلمه احدا من خلقه. هذا دليل واضح في ان اسماء الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة ما ذكر ان - 01:21:15
فالناس اذا كان بهم الوقوف واشتد بهم الكرب. يلهمهم الله جل وعلا بان يطلبوا الشفاعة لا يقول بعضهم لبعض من ما من ابيكم ادم خلقه الله بيده واسكنه جنته واسجد له ملائكته. فعلمه اسمى كل شيء فيذهبون الى ادم - 01:21:45
ويطلبون منه ذلك فيعتذر في اخر ما تؤول اليه الى محمد صلى الله عليه يقول صلى الله عليه وسلم اذا اتاني اذهب الى مكان تحت العرش يقال له الفحص فاذا رأيت ربي خرجت ساجدا سيفتح علي من المحامد ما لا احسنه الان - 01:22:15
من المحامد والثناء. المحامد والثناء تكون باسمائه وصفاته جل وعلا. قوله الملأ الان يعني انه لم ينزل عليه. لم ينزل عليه صلى الله عليه وسلم. ومنه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم - 01:22:45
لا احصي ثناء عليك. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فالثناء عليه جل وعلا يكون في اسماء وما يدل على ذلك قوله جل وعلا ولان ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما لفدت كلمات الله - 01:23:05
يعني لو ان جميع ما في الارض من شجر جعل اقناما والبحر جعل للاقلام حبر فكتب بهذه الاقلام من البحار كلها ويقول هذه البحار الموجودة مثلها سبع مرات. انسحلت الاقلام - 01:23:35
البحار وكلمات الله لم تمسد. كما هي؟ غير ذلك من دلائل كثيرة على هذا وكله يدل على ان كلمات الله من اسمائه جل وعلا كلمات الله نسفت من اسمائه وصفاته - 01:24:05
ليدل على ان اسماء الله غير محصورة اذا المقصود بهذا الحكم الذي ذكر وهو ان ملح ساعة دخل الجنة. واحصاؤها يكون لما بحفظها وبمعرفة معانيها في سؤال الله جل وعلا بها فمن فعل ذلك دخل الجنة. ولا يكون ذلك الا من موحد. يعرف حق الله ويعرف ما يجيب - 01:24:25
يمتنع عليه. نعم. واخرجه الترمذي عن الجوزجاني عن طخان ابن صالح عن الوليد مسلم عن شعيب بسنده مثله وزاد بعد قوله يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 01:24:55
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. هل عزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار؟ القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم. القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل. السميع البصير. الحكم العدل اللطيف الحليم العظيم الغفور الشكور. العلي الكبير الحفيظ المخيت. الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب - 01:25:15
الواسع الحكيم الودود المجيد. الباعث الشهيد الحق الوكيل. القوي المتين الولي الحميد المحصي المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المقدم المؤخر الاول الاول الاخر الظاهر الباطن - 01:25:45
الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف. مالك الملك ذو الجلال والاكرام. المقصد الجامع الغريب مغني المعطي المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور. ثم قال الترمذي هذا حديث غريب قد روي من غير وجه عن ابي هريرة ولا

نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث - 01:26:15
الحديث يدور على هذا السند فقط كله والصواب ان هذه كما يقول ان سرد الاسمى ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو مدرج واستخرجه بعض العلماء من كتاب الله جل وعلا - 01:26:45
ولهذا يوجد في الروايات اختلاف بعضها تقديم وتأخير وزيادة ونقص وهذا ترك فيه اسم متفق عليه. وهو ظاهر جدا وهو الرد ان يذكره لما يدل على انها ليست وهي من الاسماء الحسنى بل انها قيل ان هو الاسم الاعظم - 01:27:15
يدل على انه ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. والعلماء اختلفوا خلاف كثير في هذا وذلك ان مرجعهم الى كتاب الله يأخذونه مما ثبت في كتاب الله وبعضهم يأخذ افعال يجعلها اسمى بعضهم يزيد وينقص ولكن لا يجوز - 01:27:45
ان يؤخذ من كل فعل له اسم. ان افعال الله الافعال اوسع الاسماء يعني انه يذكر له الحال ولكن لا يوصف له من اسباب جل وعلا يقول ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا - 01:28:15
يخادعون الله وهو خادعهم. ما اشبه ذلك. لا يجوز ان نأخذ من هذه الافعال له اسمى كان الله وتقدس كمان لو لا يجوز ان نحن صنع صنع الله الذي يقتنع كل شيء نسميه الصالح - 01:28:45
كذلك ما نسميه الناكر ان نسميه المخادع ونسميه الكائد اخذا من هذه الافعال وانما يجب ان تكون موقوفة على ما سمى به نفسه العزيز الحكيم المرء الرحيم تواب من اشبه ذلك مما هو ظاهر لانه اسمع لله جل وعلا - 01:29:05